الملخص

تناولت الدراسة المضايق البحرية ودورها في الصراعات الإقليمية والدولية خلال الفترة 2001–2024م، مع التركيز على مضيق باب المندب كدراسة حالة، وهدفت إلى معرفة دور مضيق باب المندب في الصراعات الإقليمية والدولية عمومًا والصراع العربي الإسرائيلي خصوصًا، وذلك من خلال أهميته الجيوسياسية والاستراتيجية.

واستخدمت الدراسة عددًا من المناهج من منطلق التكامل المنهجي، وهي المنهج التاريخي الذي استخدم في معرفة الحقائق التاريخية ودراستها لمضيق باب المندب، ومنهج دراسة الحالة الذي استخدم في التعرف على مضيق باب المندب ودوره في الصراعات الإقليمية والدولية، ومنهج المصلحة الوطنية الذي استخدم في وضع السياسات والاستراتيجيات والآليات للدفاع عن المصلحة القومية وحمايتها ومواجهة الأخطار.

وانطلقت الدراسة من فرضية أساسية مفادها: "يؤدي مضيق باب المندب دورًا محوريًا في زيادة الصراعات الإقليمية والدولية". ولذلك عالجت الدراسة هذا الموضوع في ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، وتطرق الفصل الثاني إلى المضايق البحرية وأهميتها الاستراتيجية والوضع القانوني الحاكم لها، ثم بيّن الفصل الثالث دور مضيق باب المندب في الصراعات الإقليمية والدولية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: أن مضيق باب المندب يؤدي دورًا مهمًا في الصراعات الإقليمية والدولية؛ نظرًا لأهميته الاستراتيجية؛ لذا فقد سعت القوى الدولية إلى بسط نفوذها على البحر الأحمر ومضيق باب المندب من خلال إنشاء القواعد العسكرية، بهدف السيطرة أكثر على

مضيق باب المندب حفاظًا على مصالحها في المقام الأول.

الكلمات المفتاحية: المضايق البحرية، الصراعات الإقليمية، الصراعات الدولية، باب المندب.

الباحث: رسام معيض